

تفسير البغوي

43 - { ويقول الذين كفروا لست مرسلًا قل كفى باءًا شهيدًا بيني وبينكم } إني رسوله إليكم { ومن عنده علم الكتاب } يريد : مؤمني أهل الكتاب يشهدون أيضا على ذلك .
قال قتادة : هو عبد الله بن سلام .
وأنكر الشعبي هذا وقال : السورة مكية وعبد الله بن سلام أسلم بالمدينة .
وقال أبو بشر : قلت لسعيد بن جبير { ومن عنده علم الكتاب } أهو عبد الله بن سلام ؟ فقال : وكيف يكون عبد الله بن سلام وهذه السورة مكية ؟ .
وقال الحسن و مجاهد : { ومن عنده علم الكتاب } هو D يدل عليه : قراءة عبد الله بن عباس { ومن عنده } بكسر الميم والبدال أي : من عند D وقرأ الحسن و سعيد بن جبير ر { ومن عنده } بكسر الميم والبدال { علم الكتاب } على الفعل المجهول دليل هذه القراءة قوله تعالى : { وعلمناه من لدنا علما } (الكهف - 65) وقوله : { الرحمن * علم القرآن } (الرحمن - 1 ، 2)